



توازنات جديدة في العملية السياسية العراقية وطالباني يغير خارطة التحالفات المحامون يطالبون بتحقيق دولي في فضيحة ابو غريب وزارة الداخلية تحقق في قضية «فرق الموت»

بغداد - «القدس العربي»:

تمسكتا بوزارات التبرية والنقل والسياحة والاتار والصحة».

وقال ان «الاتلاف يسعى ايضا الى الحصول على الخارجية بدلا من المالية»، فيما قالت قائلة جبهة التوافق ان القائمة تامل في الحصول على منصب وزير الخارجية في حال التخلي عن منصب رئيس الجمهورية لصالح جلال طالباني. وذكرت المصادر ان الجبهة اتفقت مبدئيا على ترشيح طارق الهاشمي لرئاسة مجلس النواب وعدنان الدليمي لمنصب نائب رئيس الجمهورية وخلف العليان او محمود الهاشمي لمنصب نائب رئيس الوزراء. من جانب آخر طالبت نقابة المحامين العراقيين بتأمين قضاء جنائي دولي يتكفل بمحاكمة مرتكبي جرائم التعذيب في سجون قوات الاحتلال في العراق للموت ترتدي زي رجال الشرطة تقوم بقتل عراقيين وفق ما أعلنه مسؤول في الجيش الأمريكي.

وكان الأمين العام لنقابة المحامين العراقيين ضياء السعدي قد قال «ان ما تعرض له المعتقلون في سجن ابو غريب من تعذيب وحشي وما تعرض له الشبان العزل في مدينة البصرة من ركل بالأقدام وضرب بالهراوات والعصي يعكس الطبيعة العدوانية لقوات الاحتلال العسكري في تعاملها مع المعتقلين والمدنيين على حد سواء قرابة ثلاث سنوات مستهدفة النبل من كرامة وعزة وشرف أبناء الشعب العراقي ويرون وازع او راعع من قيم دينية او اخلاقية او قانونية».

وذكر السعدي «ان هذه القضية تتطلب منا جميعا عدم الركون الى ردود الفعل الالية والبقاء في دائرة الاستنكار والادارة وانما الى فعل منظم ومؤثر يحقق مساواة قضائية جنائية دولية لانه السبيل الوحيد للاقتصاص العادل والقانوني من التعذيب الخاطيء لممارسات القوات العسكرية المحتلة».

في بغداد قال بيان لوزارة الداخلية العراقية انه يستنكر الاعمال الاجرامية المتمثلة بارتكاب جرائم قتل المدنيين بزي رجال الداخلية والدفاع واستخدام عمليات مشابهة لعجلائهم، وأوضح البيان ان هذه الجرائم تهدف الى زعزعة الثقة برجال القوات الامنية التي تعمل على استئصال الارهاب والقضاء على الجريمة، فضلا عن محاولة دهم الثقة بين المواطن ومؤسسات الوزارة المختلفة، وأضاف البيان ان الوزارة تتعهد بالقضاء عليها ولا تتصلص من مسؤولياتها وادوارها، خاصة وان هناك البعض من ضفاف النفوس تسللوا الى الأجهزة الامنية في بادئ الامر دون تمحيص في اولياتهم وانتماءاتهم وان هناك اجراءات مستمرة في اجتثاث هذه البؤر وتطهير الأجهزة الامنية منها.

وقالت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية العراقية ان الطرف السني الذي التقى بطالباني يوم الخميس اظهر عدم رضاه لترشيح الجعفري لرئاسة الوزراء، واكد ان التحالف الكردستاني مستمر في لقاءاته مع قائمعي الائتلاف العراقي الموحد وجبهة التوافق العراقية السنية.

وقالت المصادر انه وبعد لقاءات معمقة اجراها طالباني مع الدكتور اباد علاوي وممثل التوافق رئيس الحزب الاسلامي طارق الهاشمي كشف جلال طالباني ان خارطة السياسة بدأت تتغير وكل طرف يدرس الموقف من جديد، مشيرا الى انه ستظهر في الايام المقبلة نتائج تطورات في مواقف الاطراف المختلفة.

ووصف الوضع السياسي بالاكثر تعقيدا من السابق مؤكدا فيما يتعلق بترشيح الجعفري من قبل قائمة الائتلاف العراقي ان الترشيح لا يعني التعيين لان هذا التكليف يحتاج الى موافقة البرلمان واتفاق الاطراف السياسية على برنامج الحكومة. واعلن طالباني بعد لقاء مع عدد من السياسيين العراقيين بينهم اباد علاوي وطارق الهاشمي ان الاستحقاق الوطني هو السائد في رسم السياسة وتقرير المسير وادارة وقيادة البلد، اما الاستحقاق الانتخابي فهو لتوزيع المناصب مجددا وفضه وضع خطوط حمراء على مشاركة اي من الكتل السياسية في تشكيل الحكومة المقبلة، موضحا ان الذي يصر على وضع خطوط حمراء يضع نفسه هو خارج هذه الخطوط.

وكان التحالف الكردستاني قد رهن دعمه للجعفري، بقضية كركوك وضماها الى اقليم كردستان. واكد ذلك عضو مجلس النواب الجديد من التحالف الكردستاني محمود عثمان، قائلا ان التحالف الكردستاني يطالب الجعفري ببرنامج سياسي واضح يخدم مصالح العراق، واشراك القوائم الاربعة الفائزة، والاتلاف والتحالف الكردستاني، وجبهة التوافق العراقية برئاسة عدنان الدليمي، والقائمة العراقية بزعامة اباد علاوي في محادثات تشكيل الحكومة.

وقال عثمان انه في حال عدم تقديم الجعفري الضمانات لقضية كركوك ان يشارك التحالف الكردستاني في الحكومة المقبلة.

وتابع ان التحالف الكردستاني يتابع النظر في الميثاق الذي وقعه سابقا مع قائمة الائتلاف لتعديله او اضافة فقرات جديدة.

من جهة اخرى قال حسن السيد عن قائمة الائتلاف وعضو البرلمان الجديد ان الوزارات التي يرغب في الائتلاف هي «الداخلية وهي الوزارة الاولى لدى الائتلاف وانتزاعها، كما ان النفط والمالية من الوزارات السيادية، وهذا هو استحقاقنا الانتخابي، فضلا عن

وزارة حقوق الانسان تستنكر انتهاكات القوات البريطانية ضد العراقيين

بغداد - «القدس العربي»: استنكرت وزارة حقوق الانسان العراقية انتهاكات القوات البريطانية ضد عدد من السجناء العراقيين والتي كشفت عنها الصور التي نشرت في وسائل الاعلام العالمية الاسبوع الماضي.

وقال بيان للوزارة صدر أمس ان وزارة حقوق الانسان تستنكر وتدين هذه الممارسات القمعية للحريات العامة.

مذكرة ان هذه الصور التي عرضتها وسائل الاعلام الاسبوع الماضي لا تفي عن الذم.

وطالبت الوزارة في بيانها وعلى لسان وزيرته الحالية «باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية حقوق الانسان، ومحاسبة المصيرين عن هذه الاعمال».

وقالت انها تسعى من وراء ذلك الى تحقيق هدفها الكبير في الحرية والأمان والديمقراطية واحترام انسانية الانسان وكرامته وتطبيق كافة المواثيق والعهود الدولية تحت مظلة عراق جديد مستقل عادل يحرص على تطبيق مبادئ حقوق الانسان دون تمييز.

وكان الحزب الاسلامي العراقي قد ادان أمس الممارسات غير الانسانية من قبل الجنود البريطانيين للعراقيين في جنوب البلاد.

وطالب الحزب في بيان له الجانب البريطاني بتقديم اعتذار فوري للشعب العراقي والتعهد بعدم تكرار مثل هذه التصرفات من قبل جنوده مستقبلا.



سيدة عراقية مع أطفالها تنظر لجنود امريكيين يتفتشون منزلها قرب كركيت

أئمة المساجد العراقية يستنكرون الانتهاكات ضد المعتقلين بعد نشر الصور الجديدة

بغداد - اف ب: استنكرت أئمة عدد من المساجد الشيعية في خطب صلاة الجمعة التجاوزات التي تحصل في السجون العراقية اثر نشر صور تعرض سجناء عراقيين يتعرضون للتعذيب.

وقال الشيخ اوس الخفاجي احد ممثلي التيار الصدري الشيعي الذي يتزعمه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر في خطبة صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيعية (شرق بغداد) «هل نسكت عما يحدث في سجن ابي غريب (غرب) وسجن الشيعية (جنوب) وسجن العمارة (جنوب) من اعتداءات».

واشار للصور التي تناقلتها وسائل الاعلام وما تحمله من دليل، مذكرا بقيام قوات بريطانية في العمارة بالقبض على فتيان حيث اشبعوهم ضربا وركلا بالعصي والهراوات». وفي مدينة الكوت (175 كلم جنوب بغداد)، استنكر الشيخ مظفر الموسوي مسؤول مكتب

الصدر في خطبة صلاة الجمعة من مسجد الكوت الكبير (وسط المدينة) «الممارسات اللاانسانية» التي يتعرض لها سجناء عراقيون في سجون الاحتلال.

وطالب الباطل الجهات المسؤولة به اعادة ملفات المعتقلين المشتبه بهم الى القضاء». واكد ان «معظم هؤلاء السجناء مضى على اعتقالهم اكثر من عام» من دون ان تصدر بحقهم اي احكام.

من جانبه، استنكر صدر الدين القينجي القرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم من مدينة النجف المقدسة (160 كلم جنوب بغداد) التجاوزات التي ترتكبها القوات المتعددة الجنسيات بحق السجناء العراقيين قائلا ان «ما جرى في سجن ابو غريب والبصرة من تعذيب وسقوط اخلاقي هو ظاهرة وليس عملا فرديا لان ما وصلنا من صور ما هو الا الجزء الذي سرّب وفاجت

الأمين العام للمؤتمر التأسيسي الوطني العراقي يدين ممارسات قوات الاحتلال في العراق

هؤلاء الأطفال للاحتلال بالحجارة هو دليل آخر لتكثف عن الوجه الحقيقي لهؤلاء الهمج الرعاع وديقراطيتهيم.

وبين «ان هذه القضية ليست قضية فنية ضروبا ضروبا مبرحا وبطريقة مهجبة، بل المسألة اعظم واكبر واعمق من ذلك اذ ان لهذه الحادثة دلالات خطيرة على اوضاعنا الوجودية والوطنية، واخرها صمت الحكومة وعدم اتخاذها لأي إجراء مهما كان بسيطا تجاه ما حدث لهؤلاء الأطفال».

وقال البيان: «ان هذا العمل يعكس مقدار الرعب والخوف والجنون الذي يعاني منه جنود الاحتلال رغم القوة والتحصين العسكري المتقدم الذي يملكونه بحيث اربعتهم واغاثتهم تلك (الحجارات) التي رمتها مجموعة صبية يابان وعقيدة».

وأوضح: «ان من أهم الدلائل والعلامات ان القاتل بهذا العمل هو (المحتل) وهو المتسلط الحقيقي على واقع البلد وعلى أمنه ومقدراته

وحتى على الحكومة الشكيلة المقيدة والحدود في امكانياتها وصلاحياتها وقعايتها على الواقع، والأدلة على ذلك لا تعد ولا تحصى من خلال مشاهداتنا اليومية والوطنية، واخرها صمت الحكومة وعدم اتخاذها لأي إجراء مهما كان بسيطا تجاه ما حدث لهؤلاء الأطفال».

وقال البيان: «ان هذا العمل يعكس مقدار الرعب والخوف والجنون الذي يعاني منه جنود الاحتلال رغم القوة والتحصين العسكري المتقدم الذي يملكونه بحيث اربعتهم واغاثتهم تلك (الحجارات) التي رمتها مجموعة صبية يابان وعقيدة».

وأوضح: «ان من أهم الدلائل والعلامات ان القاتل بهذا العمل هو (المحتل) وهو المتسلط الحقيقي على واقع البلد وعلى أمنه ومقدراته

منظمات حقوق انسان قد خاضت معركة قضائية مع السلطات الامريكية لعرض هذه الصور. ويقول موقع «صالون» ان عسكريا عمل في السجن الرهيب، قد قدم لها الصور.

وحاولت الادارة الامريكية الدفاع عن موقفها من الصور، حيث اسفت لبثها، مشددة على ان هذا حدث في الماضي وتم تقديم عدد من التورطين للمحاكمة، مع ان منظمات حقوق الانسان والدفاع عن الحريات المدنية تطالب بتحقيق مستقل لاظهار حجم ما حدث في السجن.

واتسم موقف الحكومة الانتقالية بنوع من التردد، حيث اعتبر عدد من مسؤولي الحكومة الانتقالية ان نشرها خطير ويصرف الانتظار عن مشاكل العراق الحقيقية. وكانت محاكم عسكرية امريكية قد قامت بادانة تسعة من الجنود الامريكيين من اصحاب الرتب الصغيرة. وفي العسكرين الامريكيين لم يشاهدوا اي اثر للصور على عمليات المقاومة الا ان العمليات التي سجلت

منظمة الصحة: العراقي المتوفي ثاني حالة مؤكدة لانفلونزا الطيور

جنيف - رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية الجمعة ان عراقيا توفي الشهر الماضي تاكد انه ثاني حالة اصابة بشرية في البلاد بسلاسة (انف5 انا) من فيروس انفلونزا الطيور. وقالت المنظمة في بيان ان اختبارات اجريت على 14 حالة اخرى مشتبه بها جاءت سلبية.

وقالت المنظمة في البيان ان الرجل البالغ من العمر 39 عاما وهو عم فتاة توفيت ايضا في محافظة السليمانية الشمالية كان يعرى الفتاة اثناء مرضها لكنه تعرض ايضا لدواجن مريضة.

طائرة المانية فقدت في العراق

ميونيخ (المانيا) - اف ب: اعلنت شرطة بافاريا في المانيا ان الطائرة الخاصة الصغيرة التي فقد مطار السليمانية في كردستان العراق الاتصال معها مساء الخميس، اقلعت الثلاثاء من ميونيخ جنوب المانيا.

واوضحت الشرطة ان الطائرة وهي من طراز «سيسينا سي 501»، وتقل ستة اشخاص بينهم عراقي، توقفت في باكو في اذربيجان قبل استئناف رحلتها امس الخميس في اتجاه كركوك شمال العراق.

وقد فقد مطار السليمانية الاتصال بالطائرة مساء الخميس. ولم يرد في الوقت الحاضر اي توضيح حول هوية الركاب. وتتركز عمليات البحث في منطقة جبلية على الحدود بين ايران والعراق على مسافة مئة كلم شمال حلبجة.

ضحايا التعذيب يطالبون

بمعاقة الجنود البريطانيين

العمارة - «القدس العربي» - من حكمت الحسيني: دعت مجموعة من الشباب من أبناء محافظة ميسان (العمارة) الذين تعرضوا للتعذيب على ايدي الجنود البريطانيين الى معاينة المسيئين والاعتذار رسميا من جانب القوات البريطانية عما تعرض له الشباب العراقيون. وفي احاديث يدلون بها لأول مرة لـ «القدس العربي» الجمعة بين الشباب الذين تعرضوا للضرب المبرح من قبل افراد القوات البريطانية ان آثار الاعتداءات ما تزال ماثلة على اجسادهم. وقال باسم شاكر (27 عاما) والذي كان ضمن المجموعة التي تعرضت للضرب: «خرجت للمشاركة مع المظاهرين سلميا للمطالبة بتوفير فرص للعمل وسرعان ما تحول الموقف الى ممارسة للتعذيب من قبل القوات البريطانية وجنودها».

وأضاف: «ان القوات البريطانية اطلقت علينا العيارات المطاوعة وبعد ذلك الفتي القبض علينا من قبل الجنود الذين عاملونا باسبع الطرق المتمثلة بالركل بالأرجل ولي الأذرع والضرب على مناطق متفرقة من الجسم ثم زجوا بنا في غرف الحجز لديهم حتى عصر يوم الظهيرة» وأوضح لصحيفتنا قائلا: «باته تم اطلاق سراحنا بعد ذلك بعد ان سجلت اسمائنا وعناويننا مع آخرين منهم (بارق عبد الرزاق مواليد 1992) و(علي عبد الرضا مواليد 1990) و(اسلم سامي عبد الحسن مواليد 1990)». وطالب باسم شاكر بان تقدم افراد القوات البريطانية المعتدية اعتذارا رسميا وان تتم مقاضاة الجنود العندين عليه وزملائه. وذكر للصحيفة ان الشريط الذي عرضته الغضائيات ووسائل الاعلام حدثت وقائعه مطلع عام 2004 في مدينة العمارة اثر انطلاق تظاهرة للعاطلين لتتها أعمال عنف مسلحة راح ضحيتها خمسة مواطنين، ولم يتم انجاز تحقيق رسمي بالحادات وملايساته في حينها رغم تأكيدات السلطات المدنية للتحالف ومجلس المحافظة بضرورة اجراء تحقيق حول الحوادث التي امتدت لمدة خمسة ايام.

وتبنى المهندس عادل مهود راضي محافظ ميسان رفع دعوى قضائية ضد القوات البريطانية المتواجدة في جنوب غرب مدينة العمارة، وأوضح في تصريحات للصحفيين أمس في مؤتمر عقد في العمارة قائلا: ان المدعى عليهم في الدعوى القضائية مع الجنود البريطانيين الذين قاموا بضرب مجموعة من شبان المحافظة خلال تظاهرات للعاطلين عن العمل جرت اوائل كانون الثاني يناير من عام 2004، والتي أظهرها شريط مصور تناقلته وسائل الاعلام المختلفة». وأضاف: ان الشريط أظهر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان من قبل الجنود البريطانيين وهم يضربون بهراواتهم خمسة من شبان المحافظة في داخل مبنى المحافظة.

اليابان تسحب قواتها من العراق

اعتباراً من الشهر المقبل

طوكيو - يو بي آي: أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة انها ستبدأ سحب قواتها من العراق اعتباراً من أواخر آذار (مارس) المقبل في الوقت نفسه الذي ستبدأ فيه القوات البريطانية بالانسحاب من العراق أيضاً.

وذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان خطة الانسحاب تتضمن سحب نحو 600 جندي الى الكويت حتى ايار (مايو) المقبل كخطوة أولى، قبل ان تعود لاستدانتها الى اليابان بحلول تموز (يوليو) المقبل بعد تنظيف معداتهم واسلحتهم وآلياتهم تماشياً مع خطة الحجر الصحي اليابانية.

وأضافت الصحيفة انه على الرغم من ان القوات البرية اليابانية ستسحب من العراق، الا ان الحكومة ستبقى على القوات الجوية من أجل تقديم الدعم اللازم لقوات التحالف الدولية. وذكرت الصحيفة ان الحكومة توي سحب قواتها من العراق في الوقت نفسه الذي تسحب فيه بريطانيا قواتها من منطقة السماوة حيث كانت القوات اليابانية تقوم بمهمات انسانية ومهمة اعادة اعمار وتوفير التدريب للجسم الطبي العرقي منذ العام 2004.

ومن المقرر ان تبدأ بريطانيا سحب قواتها من العراق في آذار (مارس) المقبل وانهاء الانسحاب بشكل كامل في ايار (مايو) المقبل. وسيقعد مسؤولون من بريطانيا واليابان والولايات المتحدة وأستراليا اجتماع عمل على مستوى رفيع نهاية الاسبوع الحالي في لندن من أجل البحث في تفاصيل خطة الانسحاب.

الخارجية البريطانية: قواتنا موجودة

في العراق بموجب تفويض من الامم المتحدة

لندن - يو بي آي: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية الجمعة ان قوات بلاده موجودة في العراق بموجب تفويض من الامم المتحدة وبموافقة حكومة العراق وشعبه.

وكان المتحدث يعلق على دعوة وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي بريطانيا الى سحب قواتها من جنوب العراق. وبلغ المتحدث يونانيد بيرس انترناشيونال «ان رئيس الوزراء (طوني بلير) اكف في وقت سابق اليوم (الجمعة) ان قواتنا ستبقى في العراق طالما قبلت الحكومة العراقية ببقائنا هناك وطالما بقي تفويض الامم المتحدة قائماً».

وأضاف المتحدث «لا يوجد اي خلاف بيننا وبين الحكومة العراقية حول وجود القوات البريطانية على اراضيها ولأن الشعب العراقي، وكما اكد بلير، يريد حقوقا معينة فنحن هناك لحماية حقوق هذا الشعب». وحول دعوة الوزير متقي، قال المتحدث ان بلير ابلغ الايرانيين «ان لا جدوى من تحريف تركيز انتباه العالم عن طهران من خلال اثاره مثل هذه المطالب حول العراق».